

٩. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهدوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده -

[00:00:00](#)

ثم اما بعد قال المصنف رحمه الله. كيف يدل النحل بعضه بعضا على مكان الغباء؟ قال مما لاحظته العلماء المعاصرون الطريقة التي يدل بها النحو بعضه بعضا على مكان الغذاء. يقول الدكتور يوسف عز الدين لو اكتشف احد عمال النحل - [00:00:20](#) عقلا الحديقة يعني كبيرة او كمية من النباتات تعتبر مصدرا للغذاء. فانه يعود للمستعمرة. يعود لبيت النحل ليخبر باقي العمال عن هذا الكنز الذي اكتشفه وذلك عن طريق طقوس رقص عجيبة. طقوس يعني عادات. عادات رقص عجيبة تفعلها النحلة بطريقة

[00:00:43](#) غريزية فطرية -

دون ان تدري لماذا تفعل هذا يعني لغة النحل بينهم الرقص الرخصة ترقص. ترقص رقصات غريبة ذات مدلولات معينة اذ ان جسمها يصنع في اثناء الرأس زاوية تدل على زاوية الشمس. يعني ترقص في زاوية معينة باتجاه الشمس. لو مثلا كان هذا الحقل -

[00:01:06](#)

ترقص باتجاه شمس كان الاتجاه. واذا كان الحقل الذي اكتشفه قريبا من المستعمرة فان الرخصة في هذه الحالة تختلف عنها في حالة بعد الحقل مسافة اطول. يعني كلما كان الحقل ابعد كانت الرأس تختلف. تعرف المسافة عن طريق نوع الرقصة. سبحان الله -

[00:01:29](#)

من هذه الرقصات يفهم النحل ان حقلنا من البرسيم مثلا بسمه ده نبات يقوله الحيوانات او غيره من النباتات ذات الازهار. التي يحضر النحل غذاءه منها. يفهم ان هذا الحقل يقع على بعد معين - [00:01:48](#)

على بعد معين. والطريق اليه يقتضي السير بزاوية معينة. بالنسبة لمكان الشمس. اذا الرأس هذا يعرفون به اتجاه فيؤدي بعض العمال الرخصة نفسها عند ذلك تطمئن النحلة التي اكتشفت الحقل الى ان باقي النحل قد فهم ما تريد ان تقوله. اذا متى تعرف النحلة التي -

[00:02:05](#)

وسط ان باقي النحل قد فهم. عندما ينقص باقي النحل نفس الرقصة. ها؟ فيطيل باقي الافراد كلهم يطيطون. ويصلون مباشرة الى ذلك لاحضار مزيد من الغذاء ان النحلة المكتشفة التي اكتشفت مكان الغذاء يعني قد نقلت الى النحل الذي في المستعمرة عددا من

[00:02:29](#) المعلومات -

ابسطها نقلت عددا من ماذا؟ برقصتها. ولو حاولنا نحن البشر ان نتوصل الى ما توصل اليه النحو من فهم لهذه الطلاسم. الطلاسم يعني اشارة غير مفهومة. عن طريق رسم بياني لاستغرق منا وقتا لا يقل عن ثلث ساعة - [00:02:52](#)

ان كان لدينا الامام كاف بالعلوم الرياضية. يعني رخصة النحل هذه كما قلنا تبين زاوية الزاوية الزاوية التي يعني فيها فيها مكان الحقل. نعم. وهذا يحتاج الى ماذا؟ العلم بالهندسة. حتى تعرف المكان بالضبط؟ ايوة. ها الانسان لكي يعرف - [00:03:12](#)

المكان بالضبط يحتاج ان هي في الحسابات على الاوراق على الاقل لثلاث ساعة. ولكن النحل يفهم كل هذا في الحال. يفهمه في الحال

مباشرة ويطير نحو الحقل في خط مستقيم. لا لا يضل الطريق بمجرد ان يرى رقصة هذه النحلة التي اخبرته بالطريق لا يضل -

00:03:29

نعم ليحضر ما يلزمه من غذاء. شيء مذهل شيء عجيب جدا. لا يمكن تفسيره الا اذا امنا بوجود نفحة الهية فترة اودعها الله في خالق الكون في هذه الكائنات الصغيرة التي لا تملك قدرا من العقل او قدرة على التفكير. تمكنها من القيام - 00:03:47

بما يلزمها. ها؟ هذا هذا من الهداية العجيبة. خلق فسوى وقدر فهدى رؤية النحل ما لا نراه من اللوان. وهذا اعجب ان النحل يرى لونا لا نراه. تعرفون الاشعة فوق البنفسجية؟ هناك نوع من الاشعة - 00:04:10

يصدر من الشمس نحن لا نراه باعيننا تسمى اشعة فوق بنفسجية. نعرف كيف تقال في لغتكم اه تليفون اللون البنفسجي بنفسجي انا هناك اشعة من الشمس تنزل اشعة نعم لا تراه العين الانسان لا يراه بعينه اسمه الاشعة فوق البنفسجية - 00:04:26

يقول من عجائب النحل رؤيته لونا لا نراه نحن البشر ولا يمكن ان نتصوره واللون فوق البنفسجي. الذي نراه نحن اسود فالنحل يرى الاشعة حتى فوق البنفسجية ثم يبين لنا الحكمة من وراء راية النحل. لذلك اللون فيقول والحكمة في ذلك في ان تلك الاشعة هي

00:04:47 الوحيدة -

القادرة على اختراق السحاب الان الشمس دون سحب. السحاب يحدو بالخمس. لا يوجد اي نور يخرج من الشمس الا هذا الشعاع. الشعاع فوقه بنفسجي والنحل يحتاج الشمس لماذا يحتاج الشمس؟ حتى يعرف مكان الغذاء. لانه عندما قلنا عندما النحلة ترقص

00:05:07 ترقص رقصة معينة في اتجاه الشمس -

فكيف يعرف ان احنا مكان الشمس عن طريق هذه الاشعة التي يراها؟ والنحل قد يعيش في مناطق ويكسوها السحاب معظم شهور السنة ممكن يعيش منطقة لا يرى فيها الشمس رحاب يغطي الشمس كل السنة - 00:05:28

ورؤية الشمس ضرورية لمعرفة مكان الحقول التي بها الغذاء وهنا تكمن الحكمة. هنا تظهر تختفي الحكمة في رؤية النحو. لذلك اللون فقط بنفسجي. فانها بذلك يصبح في كانه رؤية الشمس من خلال السحب. اذا لماذا ترى النحلة هذا اللون - 00:05:41

حتى ترى الشمس لانها لو لم ترى الشمس ستموت لن تستطيع ان تصف لباقي المحلات مكان الحق. نعم. فلا يموت النحل جوعا في حالة اختفاء الشمس خلف الغمام خلف السحاب يعني - 00:06:02

حقيقة مذهلة تدل على وجود خالق مدبر ومقدر يعلم ما يصنع اذ ان القدرة على رؤية ذلك اللون لا يمكن ابدان تكون قد اكتسبها النحل مع مرور الزمن. ليتمكن ان النحل اخذ به القدرة مع مرور الزمن. بل لابد ان تكون قد وجدت فيه منذ اول لحظة - 00:06:18

خلق الله فيها النحل. لان هذه القدرة لا تتسب. قدرة غير مكتسبة. لابد ان الله خلق في اعين النحو شيئا يجعله يرى هذه الاشعة. اذ لم توجد لو لم توجد من اول الامر لانقرض النحل. انقرض يعني مات وفانية. في تلك المناطق منذ وقت بعيد منذ امد بعيد - 00:06:38

كلام جميل في شفاء العليل عن النحل ايضا اضافة الى الكلام الذي ذكرناه قبل ذلك. هنا يتكلم عن النمل. قال هداية النمل وعجائب صنم الله فيه محدثنا ابن القيم في عن نوع اخر من مخلوقات الله ويبين لنا هداية - 00:06:57

بداية الله لها في معاشها فيقول. قال ابن القيم وهذا النمل من اهدى الحيوانات. هو ابن القيم كان يتكلم في شفاء العليل عن قوله تعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى. كيف هدى الله المخلوقات؟ ما معنى قدر فهدى؟ خلقنا عليها. وقدرها وهداها لما ينفعه.

00:07:12 هداها لما يدفعه. فيتكلم عن هداية النمل وهداية النحل -

قال عن هداية النمل هدايتها من اعجب شيء. فان النملة الصغيرة تخرج من بيتها وتطلب قوتها. تبحث عن طعامها. وان بعدت عليها الطريق لظفرت به وجدت القوت الطعام حملته وساقته في طرق مروجة بعيدة. ساقته الى البيت في طرق ما وجه ليست مستقيمة.

00:07:32 بعيدة ذات صعودي وهبوط في غاية من -

توعري يا ال سعود. طريق وعري يعني ماذا؟ ليس سهل. ليس سهل. الطريق فيه مرتفعات ومنخفضات. حتى تصل الى بيوتها. فتخزن فيها اقوال في وقت الامكان يعني تمشي مسافات بعيدة جدا وترجع الى البيت ولا تضيق الطريق - 00:08:01

فاذا خزنتها عمدت الى ما ينبت منها ففلقتة فلقطين. يعني بعض الحبوب مثل القمح لو تركتها يخادم حبة القمح في بيتها ماذا

سيحدث الحبة ستنبت. تنبت. تنبت. لانها حتى يأكلوها. نعم. ستأخذ مكانا كبيرا لو نبتت. فماذا يفعلون - 00:08:16

يغسلونها نصفين لان لا ينبت فان كان ينبت مع فلقة فلقه باثنتين فلقته باربعة. بعض الحبوب حتى لو قسمته اثنتين ينبت فماذا يفعلون؟ اربعة فاذا اصابه بللا نزل عليه ماء وخافت عليه العفن خافت عليه من الفساد ماذا يفعلون؟ يجمعون الحبوب ويضعونها في الشمس في الخارج. نعم يخفض عليه العفن - 00:08:36

والفساد انتظرت به يوما ذات شمس. فخرجت به فنشرته على ابواب بيوتها. وضعته امام باب البيت ثم اعادته اليه اعادته الى البيت ولا تتغذى منها نملة مما جمعه غيرها. اذا النبي فيه صفة ما هي صفة؟ يأكل ما جمعه. يأكل ما جمعه فقط. يعني مثلا بيت - 00:08:59

بيت النمل. وهذا البيت اخرج طعامه امامه. ليحلف في الشمس. وهذا اخرج طعامه. النملة من هذا البيت لا تأكل حبة من حبوب البيت الاخر انهم لا يسرقون طعام غيرهم. لا يسرقون طعام غيرهم. قال ويكفي في هداية النمل ما حكاه الله في القرآن عن النمل التي سمع سليمان كلامه وخطابه لاصحابها - 00:09:21

بقولها هذه الاية فيها فنون من البلاغة. يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. اول شيء استفتحت النملة بالنداء يا والنداء هذا يا صوت عالي. صوت عالي للتنبيه. ثم الذي يسمعه من خاطبته. ثم انت بالاسم المبكر - 00:09:42

اين الاسم المبهمة؟ اين الاسم في الاية؟ اين يلزم بهم في الاية؟ لا اي اسم هو با هذا منادى يا ايوب. ايوة. يا ايوب هذا اسم مبهمة. نعم. ثم اتبعته بما يثبتته - 00:10:04

الاسم الجنسي ارادة للعموم. اسم الجنس هو النمل. نعم. لتفيد العموم بانها تخاطب كل النمل. ثم امرتهم بان يدخلوا مساكنهم فيتحصنون من العسكر يعني ارشدتهم الى ماذا؟ لم تقل لهم يا ايها النمل ان سليمان قادم بل ارشدتهم الى الحل مباشرة - 00:10:24

وقدمت الحل لماذا قدمت الحل؟ لم تقل يا ايها النمل ان سليمان قادم سيحطمكم فادخلوا مساكنكم. لا قال ادخلوا مساكنكم اولا للسرعة فالاهم حتى يدخلوا بسرعة بعد ذلك يفهمون لماذا يدخلوني انت. نعم يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. ها لا يحطمنكم. قال ثم مرة بين ادخلوا - 00:10:42

من العسكر. معسكر يعني جيش يعني. ثم اخبرت عن سبب هذا الدخول. وهو خشية ان يصيبه معرة الجيش. يعني ان يحطمهم الجيش. يمشي الشيخ هنا قد بدأ عندنا بالروسية كلام يحطمنكم هو يقول معنى يحتمن تكسير صح؟ الزجاج وهكذا - 00:11:02

منتشر خطأ يعني عندما يعني مثل الزجاج بعض انقل هذا لكن ليس خطأ يحطمنكم في اللغة هذا الذي يقول هذا جاهل باللغة الى التحطيم لا يكون فقط لزجاج او ليكون فقط للشيء الصلب. آآ فهمت؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال شر الرعاية الحطمة. شر الرعاية ايه؟ الحطمة - 00:11:22

وكذلك قوله تعالى وما ادراك ما الحطمة؟ نال الله المنقلب. معنى الحطمة هل الناس زجاج يعني؟ الحكم التي تخطب ما فيها نعم فيجوز بالتعبير بالحق الذي هو الكسر يجوز التعبير فيه عن شيء لا يكسر كالانسان وكالنمل هذا لا بأس هذا في اللغة موجود يعني ليس شرط - 00:11:49

نقول ان نملك الزجاج فيكسر وحتى الكلمات ننظر كيف استعمل وعرب بالضبط هذه اكبر مشكلة اكبر مشكلة ان الذين يعني في الاعجاز العلمي هم جلاء باللغة والجولاء بالتفسير. لا ينفع ان يتكلم احد في الاجهزة العلمية الا اذا كان اولا عالما بالتفسير عالما باللغة - 00:12:09

هم يبنون احكاما على امور فيروس لغير ثابتة في اللغة على كل حال قال لا يحطمنكم سليمان قال ثم اخبرت عن سبب هذا الدخول وخشية ان يصيب معرض الجيش فيحطبهم سليمان وجنودهم. ثم اعتذرت - 00:12:26

عن نبي الله وجنوده بانهم لا يشعرون بذلك. يعني سليمان عندما يحطمكم هو معذور انه عذره انه لا يراكم هو لم يعتمد يعني لم يعتمد ان يؤذيككم وهذا من اعجب الهداية. من اعجب الهداية للنبي. وتأمل كيف عظم الله سبحانه شأن النمل - 00:12:41

بقوله وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ثم قال حتى اذا اتوا على وادي النمل. فاخبر انه باجمعهم جيش سليمان كله مروا على ذلك الوادي ودل على ان ذلك الوادي معروف بالنمل. اسمه وادي النمل. يعني يدل على ان تعظيم شأن النمل ان هذا الوادي سمي باسم النمل - [00:12:59](#)

معروف بالنمل كواذي السباع ونحوه كما تقول وادي الاسود وادي السباع ثم اخبر مما دل على شدة فطمة هذه النملة. الفطنة هي الذكاء ودقة معرفتها. حيث امرتهم ان يدخلوا مساكنهم المختصة بهم - [00:13:26](#)
يعني قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم يعني كل نملة تدخل مسكنها. لم تكن لدخول المساكن يعني كل وحدة تدخل مسكنها الذي لا تدخل مسكن غيرها. لا فقد عرفت هي والنمل ان لكل طائفة منها مسكن لا يدخل عليهم فيه سواهم. ثم قالت ليحطمنكم سليمان وجنوده. فجمعت - [00:13:44](#)

اين اسمه وعينه؟ سليمان نعم. وذكرت الجنود ايضا وعرفته بهما. وعرفت جنوده وقائدها ثم قالت وهم لا يشعرون فكأنها جمعت بين الاعتذار عن مضرة الجيش بكونهم لا يشعرون. وبين لوم امة النمل حيث لم يأخذوا حذرهم - [00:14:12](#)
ويدخلوا مساكنهم. يعني هي تقول تلتمس العذر لسليمان سليمان لانه لا يعلم وتلوم قومها لانهم لم يدخلوا مساكنهم هم الذين قصروا في الاخذ باسباب النجاة. ولذلك تبسم نبي الله من قولها وانه لموضع تعذب وتبسم. تعجب سليمان من قولها. يا شيخ. نعم. هل سمع صوت اه نداء نمل سليمان - [00:14:35](#)

هذا كلنا كيف سمع هم يقولون في كتب التفسير في الاسرائيليات المهم انه سمع كيف سمع الله اعلم وقد روى الزهري لعبدالله بن عبدالله بن هوين عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النمل والنحلة والهدد والصوت هذا صحيح حديث صحيح صححه الشيخ الالباني - [00:15:01](#)

هل سورة هذا الطائر مغرد؟ طائر صغير مثل العصفور هكذا له صوت جميل. وفي الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة. نعم - [00:15:20](#)

فامر بجهازه فاخرج. الجهاز والمتاع متاع الانسان اشياءه. وامر بقرية النمل فاحرقت. احرق كل قرية النمل ان نملة خرصته. فاوحى الله الي ان قرصتك نملة احرقت امك من الامم لتسبح فهلا نام يدا واحدة؟ واضح من هذا الحديث؟ نعم - [00:15:35](#)

النمل نوعان. نمل لا يؤذي وهو النمل الكبير هذا تعرفه. النمل الكبير ليس صغير جدا الكبير هذا. الكبير هذا عادة لا يؤذي. عادة لا يؤذي. فهذا لا تقتله الا اذا افسد. اكل طعامك مثلا غير ذلك. اما النمل الصغير - [00:15:55](#)

لك ان تقتل وهذا يسمى ظهر لا يسمى نمل. النمل في اللغة والنمل الكبير. اما الصغير هذا يسمى ذر. الذر هذا تجديده يدخل في السكر احيانا. ها؟ هذا لك ان تقتله. كل شيء - [00:16:14](#)

اذا كان يجوز دفع الادمي الذي يعتدي عليك او على ما لك بالقتل. النمل يعني قرصتك نملة. ها. كذا ورأى عوف عن ابن ابي جميل عن قسام ابن الزبير قال قال موسى الاشعري ان لكل شيء سأل حتى لنمل سادة. هي النملة وسائل يا جماعة - [00:16:24](#)

لا ومراء يعني وبالعجيب هدايتها انها تعرف ربها بانه فوق سماواته على عرشه. النمل يعرف العلو والاشاعة يلفون العلو النبي لا يعرف بالله منهم. كما رواه الامام احمد في قوله - [00:16:47](#)

خبره الامام احمد في كتاب الزهد من حديث ابي هريرة يرفعه قال خرج نبي من الانبياء بالناس يستسقون يطلبون المطر السقيا فاذا هم بنملة رافعة قوائمها الى السماء. تدعو مستلقية على ظهرها - [00:17:04](#)

وقال ارجعوا فقد كفيتم او سقيتم بغيركم. ولهذا الاثر عدة طرق ورواه الطحاوي في التهذيب وغيره بغيركم يعني بالنمل. سقاكم الله بدعاء النملة النمل عرفت ان الله في السماء لانها نامت على ظهرها ورفعت قوائمها ارجلها الى السماء - [00:17:22](#)

وفي مسند احمد ان سليمان ابن داود خرج يستسقي معنى يستسقي؟ يطلب السقيا نعم خرج يستسقي فرأى نملة مستلقية على ظهرها. رأى نملة مستلقية على ظهرها. رافعة قوائمها الى السماء وهي تقول اللهم ان - [00:17:42](#)

من خلقتك ليس بنا غنى عن سقياك ورزقك. فاما ان تسقينا وترزقنا واما ان تهلكنا. فقال سليمان ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم قال

ابن القيم ولقد حدثت اذا حدثه شخص حدث ابن القيم حكي لابن القيم موقف عجيب - 00:18:01

عن النمل. حدثت ان نملة خرجت من بيتها تصادفت شق جرادة نصف جرادة تكون جرادة حشرة نصف جرادة ميتة. فحاولت ان تحمله فلم تطق لم تستطع ان تحمله لنا وثقيل عليه - 00:18:19

فذهبت وجاءت معها باعوان يحملنه معها. جاء بلامل اخر يحمله قال فرفعت ذلك من الارض ها الرجل يقول اخذت شق الجراد هذا واخفيتته عندما جاءت النملة لم تجد ماذا؟ لم تنشق الجرادة - 00:18:36

فطافت في مكاني فلم تجده صدقت تبحث في مكان فلم تجد فانصرفوا وتركوه. مشوا وتركوه. علموا انها اخطأت يعني. قال فوضعت شق الجراد على الارض مرة اخرى. فعادت تحاول حمله فان تقدر. فذهبت وجاءت بهم قالت لهم تعالوا تعالوا معي. فرفعته مرة اخرى عندما ذهبت رفعته مرة اخرى - 00:18:56

فطافت فلم تجده فانصرفوا. قال فعلت ذلك مرارا. ياه! فلما كان في المرة الاخيرة استدار النمل حلقه ها الذي فعل حلقة ووضعوها في وسطه. هذه النملة ظلوها تكذب. وضعها في وسط الحلقة. نعم - 00:19:20

وقطعوها قتلوها. عضوا عضوا. قال شيخنا من شيخنا شيخ الاسلام ابن تيمية. ابن القيم يقول قال شيخنا ابن تيمية. وقد حكيت له هذه الكياشي. ابن القيم حكي هذه الحكاية لابن تيمية. فقال له هذا النمل - 00:19:40

فطره الله على قبح الكذب وعاقبة الكذاب يظن ان النملة تكذب فقتلها يعني نعم قال والنمل من احرص الحيوان الحرص هو شدة الحرص على المال والطعام والبخل يعني. يضرب بحرصة المثل. يقولون احرص من نملة. يذكر ان سليمان صلوات - 00:19:57

والسلام عليه لما رأى حرص النملة وشدة ادخارها للغذاء كيف النمل يدخر الغذاء لسنة كاملة استحضر نملة يعني احضر نملة يعني وسألها كم تأكل النملة من الطعام كل سنة قال ثلاث حبات من القمح. يعني ثلاث حبات من القمح يكفوها سنة كاملة - 00:20:19

وامر بالقائها في قارورة وضعها في زجاجة وسد فم القارورة وجعل معها ثلاث حبات. ثلاث حبات من قمح وتركها سنة بعدما قالت ثم امر بفتح القارورة بعد فراغ السنة فوجد حبة ونصف الحبة - 00:20:37

فقال اين زعمك؟ انت زعمت ان ان قوتك كل سنة ثلاث حبات. لماذا اكلت حبة ونصف؟ قالت نعم. قوتي ثلاث حبات ولكن لما رأيتهك مشغولا بمصالح بني جنسك انت مشغول بمصالح الناس - 00:20:55

حسبت الذي بقي من عمري فوجدته اكثر من المدة المضروبة. وجدت انني ساعيش اكثر من سنة تقريبا فاخترت على نصف القوت. اصبحت اكل نصف طعامي واستبقيت نصفه استبقاء لنفسي. ابقيت النصف الاخر لانني ممكن ساموت يعني لا اعرف ماذا سيكون - 00:21:11

فعجب سليمان من شدة حرصها وهذا من اعجب الهدايا والعطية ومن حرصها انها تكد طول الصيف تتعب في العمل طول الصيف وتجمع للشتاء علما منها باعواز الطلب في الشتاء. تجمع الطعام للشتاء لانها تعلم انها ستحتاج الطلب في الشتاء. الاعواز من مصدر اعوز الاعوز اللي نحتاجه - 00:21:29

وتعذر الكسب فيه. من الصعب ان تعمل في الشتاء ولا تجد طعاما تأكله وهي على ضعفها شديدة القوى. وهذا العلم اثبته يعني. يقول النملة اظن تحمل عشرين او ثلاثين ضعف ده في وزني يعني. يعني الانسان لا يستطيع ان - 00:21:52

يحمل وزنه مثلا وزنك خمسين كيلو او مية كيلو لا تستطيع من مئة كيلو. صحيح. النملة تستطيع ان تحمل عشرين او ثلاثين ضعف وزنها ضعف وزنها وله يعني ضعفها شديدة القوة - 00:22:09

فانها تحمل اضعاف اضعاف وزنها. وتجره الى بيتها يعني بالنسبة لوزنها تحمل اضعاف وزنها وليس للنمل قائد ورئيس يدبرها كما يكون للنحل الا ان لها رائدا يطلب الرزق. الرائد هذا يعني الرسول يعني. يبحث عن المكان للطعام. فاذا وقف عليه اخبر اصحابه - 00:22:21

مجتمعات وكل نملة تجتهد في صلاح العامة منها وغير مقتدسة من الحب شيئا لنفسها دون صواحبها. يعني النمل ليس له ملك واحد. ولكنه يتعاون في جمع الطعام. والذي يجد شيئا يذهب به الى العشبة - 00:22:46

لا يكون وحده هم كلهم يشتركون في الاكل ومن عجيب امرها ان الرجل اذا اراد ان يحترز من النمل. يحترز ايه ان يحتاط من النمل لا يسقط في عسل او نحوه. انا جربت هذا من نفسي. ساحكي لكم قصة في هذا. لا يسقط من عسل او نحوه حتى لا يقع النمل في العسل - [00:23:01](#)

فانه يحفر حفرة يحفر حفرة ويجعل حولها ماء ويتخذ الاء كبيرا يبلغه ماء ثم يضع فيه ذلك الشيء. يعني يضع العسل في داخل طبق من الماء. ها؟ فعلت هذا والنبي يصل الى هذا طب كيف يصل الى هذا؟ قال - [00:23:23](#) فيأتي الذي يطيف به من النمل يعني يطوف الطبق فلا يقدر عليه لا يقدر على الدخول في العسل. فماذا يفعل؟ فيتسلق على الحائط ويمشي على السقف الى ان يحازي ذلك الشيء ثم يقفز فوقه - [00:23:42](#) انا رأيت رد الفعل. فتلقي نفسها عليه. وجربنا نحن ده وقال هذا كل الناس جربنا ذاته. وجربنا نحن ذلك. يعني الهدف في الصيف خاصة انا لم يكن نشيط جدا في الصيف - [00:24:00](#)

وايضا له طريق اخر. وعندهم غريب ايضا يا شيخ هم يأكلون الجراد ويأكلون السكر. اما النحل لا يأكل الا لو يعني الطعام اللذيذ نعم صحيح سبحان الله وادي حصل وادي يا حسرة - [00:24:15](#) قال واحمى صانع مرة طوقا بالنار ورماه على الارض ليبرد ها طوق يعني شيء من الحديد وضع شيء من الحديد في النار حداد يعني. ثم وضعه على الارض حتى يبرد. اللي هو ساخن جدا - [00:24:31](#) واتفق ان اشتمل الطوق على نمل يعني هذا الطوق هذا كان في داخله ماء نمل فتوجه في الجهات ليخرج. فلحقها وهج النار فلأزم المركز وسط الطوق وكان ذلك مركزا له هو ابعد مكان عن المحيط - [00:24:46](#)

يعني نمل الان كان في داخل شيء مثل هذا كلما اراد ان يخرج هنا حرارة شديدة فبقي في الوسط في المركز لان هذا ابعد شيء عن الحرم. ياه. نعم قال النمل الابيض غباؤه ومساكنه يحدثه الاستاذ يوسف عز الدين عما كشف العلم من اسرار هذا الكائن النمل الابيض قال من الغرائز التي وهبها الله لمثل هذه الكائنات الضعيفة - [00:25:05](#) ما هو مذهل؟ يجعل كل ذي عقل من البشر يخسر ساجدا للخالق العظيم. على سبيل المثال ما نراه في مستعمرة نوع من الحشرات نطلق عليه اسم النمل الابيض تعيش هذه الحشرات ايضا في مستعمرات. مستعمرات تبقى مستعمرة يعني بيوت كبيرة يعني. هم. اذا زاد افراد المستعمرة عن الحد المعقول بالنسبة لكمية - [00:25:26](#)

المتاحة فان هذه الحشرات تدرك هذه الحقيقة عن طريق الغريزة. يعني عندما يزيد على دواء جدا وكمية الغذاء لا تكفي. هذه الحشرات تعرفها فتبدأ الافراد في التهام اعداد كبيرة من البيض يأكلون البيض. حتى لا يزيد العدد. وبذلك يسهم في حل - [00:25:52](#) مشكلة زيادة افراد المستعمرة ومشكلة الغذاء ان التهاب البيض يعتبر تغذية. وفي الوقت نفسه يقلل من عدد الذرية. تمام؟ ان هذه الحشرات لا تدرك لماذا تفعل هذا؟ ولكنها النفحة الالهية التي تلهمها لعمل ما لا يمكن ان تدركه من اشياء التي تعود عليها بالفائدة - [00:26:13](#)

وتجنبها الفناء. هذه الحشرات نفسها تتغذى على الاخشاب. تاكل الخشب وتلتهمها بشراهة تأكلها بكثرة يعني اذ في بعض الاماكن الموبوءة بها الموبوءة يعني الوباء يعني المرض الذي ينتشر الموبوءة بها التي انتشر فيها النمل الابيض هذا لان هذا خطير النمل الابيض هذا ياكل الخشب - [00:26:37](#)

قد يتناول افراد الاسرة طعامه على منضبط الطعام ثم يذهبون في الصباح لتناول افطارهم فيجدون تلك المنضدة قد تقوضت اركانها وانهارت في خلال ليلة واحدة يعني ممكن النمل الابيض ياكل طويلا مثل هذه في ليلة واحدة - [00:27:00](#) مرة واحدة لا كثير عدد كبير منهم ياكل طاولة كيالي في ليلة واحدة النمل الابيض معروف انه خطير يعني قال في بعض جهات استراليا الموبوءة بتلك الحشرات المدمرة قد يسأل احد السائحين وناظر من نافذة القطار قال اسمع - [00:27:17](#) القرية التي رآها على مدى البصر ويعتريه الذهول عندما يخبرونه ان تلك القرية لا تضم ادميين. ولكنها المساكن التي اقامها النمل الابيض ليعيش فيها حشرات تبني بيوت كبيرة النمل. قرية تراها بيوت كبيرة سيقول هذا - [00:27:38](#)

قال هذه المساكن ترتفع عن سطح الارض عدة امتار تصنع الحشرات من مادة غريبة. هي خليط من لعابها وبعض المواد الاخرى. وهي اقوى من الاسمنت المسلح. ولا يمكن ان تخترقها الحشرات او - [00:27:59](#)

يتسرب اليها الماء من خلال جدرانها وبداخلها انفاق متشعبة يعيش فيها النمل الابيض. يعني يفعلون بيوت كبيرة امطار ترتفع في الارض امطار هنا في استراليا احضرنا هذا الموجود في فيلم في البوتيوب - [00:28:14](#)

نعم وهذه البيوت اقوى من الاسمنت تعرفين الاسمنت؟ نعم وتستخدم هذه الحشرات للتخابر عن بعد للكلام عن بعد شيفرة نوعا من الشيفرة تشبه شيفرة التليغراف. تعرفون الشيفرة؟ تليفون التليوغراف هذا الذي قديم هذا كان له صوت حد يسمى شيفور هم يستخدمون هذه الشيفرة للتواصل بينهم - [00:28:29](#)

اذ تدق على جدران النفق برأسها عدة دقات تضرب الجدار برأسها عدة دقات. فيفهم باقي النمل ما تريد عن طريق تلك الدقات الشفوية تفعل ذلك دون ان تدري ماذا تفعل - [00:28:58](#)

اذ انها تفعلها عن طريق الالهام الالهي المسمى بالغريزة يعني فطر الله عليه هذا النمل. ولقد اختار العلماء فترة طويلة من الزمن في تفسير امكان حياة مثل هذه الحشرات عن - [00:29:15](#)

طريقة الغذاء على الاخشاب. والخشب لا يحتوي على اية مواد عضوية قابلة للهضم. واخيرا اكتشفوا السر ما هي المشكلة التي احتار فيها العلماء ما هي المشكلة؟ لا فيه فائدة. الخشب هذا يقول ليس - [00:29:30](#)

فيه مواد قابلة للهضم. انت لو اكلت خشب سيخرج في الحمام خشب وكيف النمل يأكل يأكل خشب يغضب؟ كيف يهضم الخشب قال لقد وجدوا في داخل الجهاز الهضمي لافراد هذه الحشرات حيوانات دقيقة اولية. يتكون جسمها من - [00:29:52](#)

وهذه الحيوانات الاولى تفرز اجسام وافرازات تحول الخشب الى مواد غذائية قابلة للهضم هي التي تتغذي النمل تغذي النمل الابيض النمل الابيض في بطنه كايئة اخرى صغيرة هذه الكائنات تخرج مادة. هذه المادة تحول الخشب الى طعام - [00:30:13](#)

الان قال ومن العجيب انه لم يحدث ابدا اطلاقا. ان اكتشفت نملة بيضاء واحدة تخلو امعاؤها من هذه الحيوانات الاولى لا يوجد اي نملة ليست في بطنها دي الحيوانات الاولى - [00:30:33](#)

ولو لم توجد هذه الحيوانات داخل امعاء النمل الابيض منذ بدء خلقها لما امكنها الحياة. ولا انقرضت منذ اول جيل من اجيالها. هل من الممكن ان يحدث هذا عن طريق المصادفة ام هو شيء مقدر مدبر مرسوم؟ حيوانات نووية. نعم؟ الاولى ان كائن بسيط جدا يتكون من خلية - [00:30:47](#)

هي واحدة مثلا هذا كائن يتكون من خلية واحدة انا مثل الفطريات يا عم قال النبي رب المواشي ويفتح الارض من عجائب النمل ما ذكره الدكتور يوسف عز الدين فقد ذكر ان النمل استأنس مئات - [00:31:07](#)

من الاجناس من الحيوانات الادنى منه شأنًا. بينما لم يستأنس الانسان سوى نحو عشرين من الحيوانات الوحشية. التي سخرها لمنفعة ومتعته. ولقد عرف النمل ولقد عرف النمل الزرع والرعي عن طريق الغريزة. كيف هذا؟ سيتكلم الان عن حشرات اسمها حشرات - [00:31:28](#)

التي يطلق عليها احيانا اسم قبل النبات. حشرات معينة التي نراها على اوراق بعض النباتات يرعاها النمل ليستفيد منها يأكلها افي الربيع الباكر لا لا ليس يأكلها. ففي الربيع الباكر يرسل النمل الرسل لتجمع له بيض هذا المد. فاذا جاءوا - [00:31:48](#)

وضعوه في مستعمراتهم ياخذون البيض في مستعمرات النمل. حيث يضعون بيضهم ويهتمون ببيض هذه الحشرات كما يهتمون ببيضهم. فاذا فقس بيض وخرجت منه الصغار اطعموها واکرموها. النمل يفعل هذا مع المن - [00:32:08](#)

وبعد فترة قصيرة يأخذ المن يدرس الى الحلوة كالعسل. كما تدر البقرة اللبن. ويتولى النمل حلب هذا المن للحصول على هذا السائل وكأنها ابقار. يعني النمل يربي حشرة اسمها المن وادي الحشرة ان لم يستفيد منها في ماذا؟ في هذا السائل الذي يخرج منها. ففي الحقيقة النمل - [00:32:23](#)

سخر هذا المن؟ سخر ماذا؟ سخر المن لخدمته. ولا يعتني النمل بتربية المواشي هذه وحدها. بل يعتني كذلك بالزرع. وفي الارض لقد

شهد احد العلماء في احدى الغابات قطعة من الارض قد نمت بها ارز قصير من نوع نصف من نوع النصف بري. كانت مساحة -

00:32:43

قطعة خمسة اقدام طولاً في ثلاثة عرضاً. وكان طول الارز نحو ستة سنتيمترات. ويتراءى للناظر الى هذه البقعة من الارض ان احدا لابد يعتني بها. فالطينة حول الجذور كانت مشققة. والاعشاب الغريبة كانت مستأصلة مقطوعة. والغريب انه لم يكن على مقربة من

00:33:03 هذا المكان -

عود الاخر من الارز. فهذا الارز لم ينمو من تلقاء نفسه. وانما زرعه زارع. ولوحظ ان طوائف النمل تأتي الى هذا المزروع وتذهب عنه فانبطح العالم على الارض يلاحظ ما يصنعه يرى ما يصنعه النمل. ولم يلبث ان عرف ان هذا النمل هو القائم بزراعة الارز في تلك

00:33:23 البقعة من الارض -

وانه اتخذ من زراعتها مهنة له تشغل كل وقته. فبعضهم كان يشق الارض ويحرقها. بعضهم كان يشق الارض. بعض النمل. والبعض الاخر كان يزيل الاعشاب الضارة اذا ظهر عود من عشب غريب قام اليه بعض النمل فيقدمونه باسنانهم. ثم يحملونه بعيداً عن

00:33:43 المزرعة. انما الواضحة -

حتى بلغ طوله ستين سنتيمتراً. وكانت حبوب الارز قد نضجت. فلما بدأ موسم الحصاد شاهد صفاً من شغالة النمل لا ينقطع. متجهاً

00:34:07 نحو العيدان فيتسلقها الى ان يصل الى حبوب الارز -

فتنتزع كل شغالة من النمل حبة من تلك الحبوب تهبط بها سريعاً الى الارض ثم تذهب بها الى مخازن تحت الارض بل الاعجب من

00:34:25 ذلك ان طائفة من اللمل كانت تتسلق الاعواد -

وتلتقط الحب ثم تلقي به ترميه على الارض من فوق. بينما طائفة اخرى تتلقاه وتذهب به الى المخازن ويعيشوا هذا الدمع النوع من

00:34:40 النمل عيشة مدنية في مدن يعني في بيوت كبيتوتنا ذات شقق وطبقات اجزاء منها تحت الارض واجزاء فوق الارض -

في هذه المدن نجد القدم والعبيد بل الاعجب من ذلك نجد الممرضات. اللاتي تعنى بالمرضى ليلاً ونهاراً. ونجد منها من يرفع جثث من

00:34:59 يموت من النبي يفعل ذلك النوع من النمل. كل هذا بدون تفكير. اذ يتم بالغريزة -

التي اودعها الله في اجسامهم الصغيرة هداية الهدد وعجائب صنع الله فيه. بتتكلم عن الهدد الان. قال يحدثنا ابن القيم بأسلوبه

00:35:21 السهل الاخاذ عن نوع اخر. نقول نصيبه قبل ان يأخذ بالقلوب ويأخذ بالاسماء يأخذ قلبك ويأخذ سمعك -

لم يأخذ قلبك ويأخذ سمعك النوع الاخر من مخلوقات الله التي لها في كتاب الله ذكر الا وهو الهدد متحدثاً عن هداية الله له فيقول

00:35:39 وهذا الهدد من اهل الحيوان وابصره بمواضع الماء تحت الارض -

يستطيع الهدد ان يعرف مكان الماء تحت الارض. لا يراه غيره. ومن هدايته ما حكاه الله عنه في كتابه انه قال لنبي الله سليمان وقد

00:35:58 فقده وتوعده. توعده يعني هدده يعني خوفه -

فلما جاءه بدره بالعدر. معنى بدره بالعدر. اول ما جاء الهدد بدأ الكلام بالعدر. ذكر العذر هو اولاً. قبل ان ينذر سليمان بالعقوبة. قبل

ان يخاطبه سليمان بالعقوبة جاء بماذا؟ بالعدر. وخاطبه خطاباً هيج به على الاصغاء اليه. فمن هيجه؟ يعني اثاره. خاطبه بطريقة

00:36:14 جعلت سليمان ينتبه -

ماذا سيقول الهدد؟ والقبول منه؟ فقال احط بما لم تحط به. قال احط فمكت غير بعيد. فقال احط بما لم تحبه. يعني عندي خبر

ليس عندك عندي علم ليس عندك حتى ينتبه سليمان ويقول له ما هذا الخبر؟ وفي ظل هذا اني اتيتك بامر قد عرفته حق المعرفة

00:36:37 بحيث احط به -

هو خبر عظيم له شأن. فذلك فلذلك قال وجئتك من سبأ نبأ يقين. النبأ لم يقل بخبر. ما الفرق بين النبأ والخبر؟ نبأ يكون بي بصدق

الخبر هذا اي خبر. ممكن الخبر مثلاً ان العنب موجود في السوق. اي خبر خبر قد يكون مهم او غير مهم. اما النبأ المهم خبر مهم -

00:36:57

فقال جئت ومن سبب نبأ نبأ اليقين ونبأ الخبر الذي له شأن له منزلة. والنفوس متطلعة الى معرفته. النفوس تتطلع كل ان تعرفه. ثم

وصفه بانه لا يقين. يعني لا ده لا شك فيه ولا ريب. فهذه مقدمة بين يدي اخباره لنبي الله بذلك - [00:37:20](#)

استفرغت قلب المخبر لتلقي الخبر. المخبر هو من سليمان يعني جعلت ام سليمان يفرغ قلبه من اي شيء. لم يفكر الان في لوم الهدهد او في عقابه. لتلقي الخبر واوجبت له - [00:37:41](#)

التشوق التام الشوق الى سماعه ومعرفته. وهذا نوع يسمى في البلاغة ماذا؟ براعة استهلال وخطاب التهيج. هذا نوع من من البديع علم البديل في البلاغة يسمونها براعة الاستهلال. ما معنى براعة الاستهلال؟ الاستهلال اي بداية الكلام. يمتد الكلام تبدأ الجملة او القصة - [00:37:57](#)

نعم انسيان هو البداية. بكلام بارع ما معنى بارع؟ مهارة. مهارة الاستهالك. حتى السابح ينتبه. يريد ماذا تقصد من هذا الكلام بعد ذلك نعم ثم كشف عن حقيقة الخبر كشفا مؤكدا بادلة التأكيد. قال اني - [00:38:17](#)

وجدت امرأة تملكهم اخبر عن شأن تلك الملكة وانها من اجل الملوك بحيث اوتيت من كل شيء يصلح ان تؤتاه الملوك. يعني ايه عندها كل النعم ثم زاد في عظيم شأنها بذكر عرشها الذي تجلس عليه وانه عرش عظيم. اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها - [00:38:34](#)

عرش عظيم. ثم اخبره بما يدعوه الى قصدهم وغزوهم. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. لماذا قال هذا الهدهد حتى يشجع سليمان على قتالهم. حتى يشجع سليمان على ماذا - [00:38:57](#)

حتى شجر سليمان على عبادة على قتالي نعم قال ثم كشف عن حقيقة الخبر كشفا مؤكدا بادلة التأكيد فقال اني وجدت امرأة تملكه ثم اخبر عن شأن تلك الملكة وانها من اجل الملوك بحيث اوتيت - [00:39:13](#)

من كل شيء يصلح ان تؤتاه الملوك. ثم زاد في عظيم شأنها بذكر عرشها الذي تجلس عليه وانه عرش عظيم. ثم اخبره بما يدعوه الى قصدهم وغزوهم في عقر دارهم بعد دعوتهم الى - [00:39:29](#)

فقال وجدتها وقومها يزنون الشمس من دون الله. وحذف اداة العطف من هذه الجملة واتى بها مستقلة غير معطوفة على ما قبلها. اذانا بانها هي المقصودة وما قبلها توطئة لها. يعني تمهيد ما معنى هذا - [00:39:39](#)

وقال في اول القصة فمكت غير بعيد فقال احط من القحب وجئتك من سبأ بنبع اليقين. نعم؟ اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء لها العرش العظيم. كل هذا بعطف الواو. ثم قال لم يقل ووجدتها وقومها يجدون الشمس. قال وجدتها وقامها. لماذا هنا هذا مقصود حذف الواو هنا؟ حذف - [00:39:57](#)

الواو لان هذا الكلام ليس له علاقة بما سبق. هذا اصل القصة. هذا سبب ذكر الجملة الاسلامية. نعم. ليس هذا ليس ليس هذا كلام جريدان. قال وتزيين اعمالهم حتى صدهم عن قال وما قبلها توطئة له. ثم اخبر عن المغوي لهم. يعني بين ضلاله انهم يعبدون الشمس - [00:40:20](#)

ان وجدته عقبا يسجدون للشمس من دون الله. ثم بين سبب الكفر وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون وتزيين الشيطان حتى صدام عن السبيل المستقيم. وهو السجود لله وحده. ثم اخبر ان ذلك الصد حال بينهم وبين الهداية. والسجود - [00:40:40](#)

بسم الله الذي لا ينبغي السجود الا له. انظر الى معرفة الهدهد بالتوحيد وباسباب الضلال والهداية؟ نعم. مرة اخرى قال وجدت فصدهم عن السبيل. طب لماذا لا يهتدون؟ لان الشيطان صدهم. عن السبيل. ثم قال الا يسجدوا لله - [00:41:00](#)

الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض ويتعجب كيف لا يسجدون لله؟ ثم ذكر من افعاله سبحانه واخراج الخبز في السماوات والارض الخطأ المخبوء طبعاً المخبوء المختفي فيهما من المطر المطر هذا مختفي في السماء. والنبات مختفي في الارض والمعادن وانواع ما ينزل من السماء وما يخرج من الارض. وفي ذكر الهدهد - [00:41:20](#)

الشأن من افعال الرب بخصوصه اشعار بما خصه الله به من اخراج الماء المخبوء تحت الارض. فهتم هذا لماذا الهدهد؟ ذكر هذه الصفة فقط لله. قال الا يسجدوا لله. الذي يخرج الخطأ في السماوات والارض. لماذا لم يقل الا يزيد الله الذي - [00:41:44](#)

خلقهم مثلا كان مهنته يعني اخراج يعني هذا عمل الهدهد اخراج الماء المخبوء في الارض الهدهد الجسدية اخراج الماء المخبوء في الارض. قال صاحب الكشف تفسير الكشف للزمخشري. قال وفي اخراج الخبء اماراة اي علامة على انه - [00:42:05](#) من كلام الهدهد لهندسته ومعرفته الماء تحت الارض. وذلك بالهام من يخرج الخبأ في السماوات والارض جلت قدرته ولطف علموا ولا يكاد يخفى على ذي الفراسة الناظر بنور الله مخايل مخايل كل شخص بصناعة او فن من العلم - [00:42:21](#) في روائه ومنطقه وشمائره فما عمل ادمي عملا الا القى الله عليه رداء عمله. يعني الزمخشري يقول لا يكاد يخفى على الفراسة يعني الذي يستطيع ان يعرف بعض الغيبات بالنظر - [00:42:41](#) نعم الذي يرى بنور الله مخايل اي علامات كل شخص بصناعة او فن من العلم في رواية في كلامه الرواية الكلام والمنطق شماله صفاته. يعني كل واحد يعمل عمل يعمل عمل يتأخر - [00:42:58](#) به في كلامه الطبيب يتأثر بعلمه في كلامه وفي طريقته. اللغوي يتأثر بعمله في كلامه وطريقته. كذلك الهدهد. لان عمله اخراج من الارض قال الذي يخرج القبا في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعنيون - [00:43:12](#) اما حديث ابن القيم عن الحمام وبرائع صنع الله فيه. وعجيب هدايته الى ان الى ما هداه الله. فحديث طويل ممتع. يدل على ان تفكيره في خلق الله منهج اخذ به اهل العلم انفسهم تحقيقا لامر الله لعباده. وفي هذا يقول ابن القيم يتكلم - [00:43:30](#) الحمام. تعرفون الحمام طبعاً. نعم. وهذا الحمام من اعجب الحيوان هداية. حتى قال الشافعي اعقل الطير الحمام. وبرد الحمام هي التي تحمل الرسائل والكتب. البرج جمع بريد. والبريد هو الرسول. كانوا يستخدمون الحمام في ماذا؟ في حمل الرسائل. ارسال نفسه - [00:43:50](#) حتى قال وربما زادت قيمة الطير منها على قيمة الملوك والعبد المملوك والعبد. يعني ربما حمامة جدا في السفر المسافات الطويلة فان الغرض الذي يحصل به الذي يحصل بالحمام لا يحصل بمملوك ولا بحيوان غيره لانه يذهب ويرجع الى مكانه من مسيرة الف فرسخ فما دونها - [00:44:10](#) الف ترسخ يعني هذا تقريبا سبعة الاف كيلو سبعة الاف كيلو وتنتهي الاخبار والاغراض والمقاصد التي تتعلق بها مهمات الممالك والدول. يعني خبر مهم جدا ملك يريد ان ينسبه الى ملك - [00:44:36](#) كبسولة عن طريق ماذا؟ عن طريق الحمامات والقيمون بامرهم يعتنون بانسابها اعتناء عظيماً نعم تليفون النسب هناك الحمامة ابوها كان كذا وجدته كان كذا يهتمون بالنسب الحمامة. فيفرون بين ذكورها واناثها وقت الصفات - [00:44:56](#) فجأة للجماع وقت الجماع يفرقون بين الذكور والاناث. وتنقل الذكور عن الاناث الى غيرها. والاناث عن ذكوره ويخافون يعني يحفظون النسب اجعلونا ذكر من نسب غريب يجامع حمامة من نسب معروف ويخافون عليها من فساد انسابها وحملها من غيرها - [00:45:19](#) ويتعرفون صحة طرقها ومحلها ولا يأملون ان ان تفسد الانسى ذكرا من من عرض الحباب ان تفسد الانسى ذكرا من عرض الحمام فتعتريها الهجنة. ما معنى هذا؟ يعني يخافون جدا - [00:45:39](#) ان الانثى من الحمام الذي هو حمام عربي اصيل تذهب فتفسد ذكر حتى جعله يجامعها وهذا الذكر من عرض الحمام معنى من عرض الحمام يعني ليس حمام نصيب يعني. مم. فتعتريها الهجنة. الهجنة هي اختلاط النسب. هم. الهجنة معناها ماذا؟ اختلاط النسب. والقيمون بامرهم - [00:45:55](#) الذين يربون الحمام لا يحفظون ارحام نساءهم ويحتاطون لها كم يحفظون ارحام حمامهم ويحتاطون لهم بيحفظ زوجته من الزنا كما يحفظ الحمامة. يتعب جدا في الحمام يعني. نعم. والقيمون لهم في ذلك قواعد وطرق يعتنون بها غاية الاعتناء - [00:46:16](#) بحيث اذا رأى حماما ساقطاً نعم لم يخفى عليهم حسبوها ونسبها وبلدوها. لو روى حمامة واقعة يعرفون من اين هذه الحمام وكل شيء عليه ويعذبون صاحب التجربة والمعرفة وتسمح انفسهم بالجوع الوافر لهم. الجعل يعني الهدية المال. الوافر يعني الكفيل. يعني هم يعطون مالا كثيرا - [00:46:34](#)

للماهر منهم بمعرفة الحمام ومعرفة النسب. نعم لان هذا علم يعني علم كبير يعني ويختارون لحمل الكتب والرسائل المذكورة منها. عندما يرسلون حمام برسالة يرسلون ماذا؟ حمام ذكر ويقولون هو احن الى بيته لمكان انثاه. ما معنى هذا؟ لماذا يقتلون الذكر؟ لان الذكر - [00:46:56](#)

يعرف ان زوجته في هذا البيت فعندما ارسله لابد ان يرجع. نعم؟ هو احن الى بيته لمكان انثاه هو شد متنا. اشد متنا يعني ظهرها ها ظهره قوي واقوى بدنا - [00:47:20](#)

واحسن ابتداء يعني لا يضل الطريق. وطائفة منهم يختار لذلك الاناث. طائفة منهم من من؟ من الذين يربون الحمام ويرسلون لنا رسائل ييختار الاناث لحمل الرسائل. ويقولون الذكر اذا سافر - [00:47:36](#)

وبعد وبعد عهده حن الى الاناث وطاقت نفسه اليهن. فربما رأى انثى في طريقه هو راجح فلم يرجع ربما را قلت في طريقه ومجيئه فلا يقبل عنها فاترك السير. ومال الى قضاء وتره منها - [00:47:52](#)

ماء ينشغل بالانثى ولا يرجع قال وهدايته على قدر التعليم والتوطين. التعليم والتوطين توطين يعني تسكين من وطن اي سكن. يكون كلما قال سكنه في المكان اصبح عارفا بالطريق والرجوع. قال والحمام موصوف باليمن. معنى اليوم البركة. اليمن البركة -

[00:48:12](#)

والالف للناس. معنى الالف للناس الحب للناس. الالف للحب ويحب الناس ويحبونه يألف المكان ويثبت على العهد والوفاء لصاحبه. لا يترك مكان صاحبه ابدا وان اساء اليه حتى لو ان صاحبه اساء اليه لا يترك صاحبه - [00:48:33](#)

ويعود اليه من مسافات بعيدة وربما صد. صد يعني ماذا؟ منع. ربما ذهب لبلد وشخص امسكه فترك وطنه عشر حجج. يمكن شخص يحبسه في مكان بعيد عشر سنوات وثابت عن الوفاء حتى اذا وجد فرصة - [00:48:49](#)

وهرب عاد الى صاحبه بعد عشر سنوات والحمام اذا اراد الصفات الجماع يعني يلطف يلطف الانثى غاية اللطف. حتى العرب يكذبون المثل في الحب بالحمام. تكن في في بلادكم ام لا يعني - [00:49:11](#)

ابن حزم اللي هو كتافيا ابن حزم دلوقتي اسمه طوق الحمامة في الالف والالف الحب والغرام ويتكلم عن الحمام وكذا. نعم؟ نحن بعيد من هذه العلوم يا شيخ. ها؟ لا هذه العلوم - [00:49:30](#)

والحمام اذا اراد الصفات يلطف الانثى غاية اللطف. يعني يعاملها معاملة جيدة جدا يعني اذا اراد الجماع. واذا علم الذكر انه اودع رحم الانثى ما يكون منه الولد يعني لو عارفة الذكر ان زوجته حامل يعني ماذا يفعلون؟ قال يقوم هو والانثى بطلب القصب

والحشيش وصغار العيدان - [00:49:47](#)

تليفون المفحوص رش تليفون العش بيت الحمامة. مفحوصة عش. وينسجان نسجا متداخلا في الوضع الذي يكون بقدر حيما ن الحمامة. حماد الحمامة يعني صغار الحمامة. الحمامة الصغيرة. ويجعلان حروفها شاخصة مرتفعة. يعني يفعلون - [00:50:08](#)

رش مثل طبق هكذا ظروف مرتفعة وفي الداخل عميقة. ها رأيت الحمام؟ نعم نعم لان لا يتدحرج عنها البيض حتى لا يسقط البيض ويكون حصنا للحاضن. ثم يتعاودان ذلك المدام. المكان ويتعاقبان الفحوص يسخنانه. يجلسان فيه حتى يكون ماذا؟ ساخن -

[00:50:30](#)

ويطيبانه وينفيان طباعه الاول ويحدثان فيه طبعا اخر مشتقا ومستخرجا من طباع ابدانهما وراء يعني يجلسان في البيت وقتا طويلا حتى يكون ساخن دافئ ليس بارد. حتى يغيران طبعه الاول يغيران وصفه الاول ويصبح هذا البيت - [00:50:53](#)

فيه من رائحتهم من رائحة اجسامهم استعدادا للولادة. كل هذا استعدادا للولادة يعني لكي تقع البيضة اذا وقعت في مكانه هو اشبه المواضع بارحام الحمام. حتى عندما تنزل البيضة البويضة تكون كما في ماذا؟ في رحم الام. ما زالت في في رحم ام. ويكون على

مقدار من الحر والبرد والرخاوة والصلب. يعني بين الحر والبرد وبين الرخو والصلب - [00:51:13](#)

ثم اذا ضربها المخاض اذا جاءها وقت وضع البيض بادرت الى ذلك المكان. اسرعت الى ذلك المكان الذي فيه البيض نعم. وضعت فيه البيض اسرعت اليه وضعت فيه البيض نعم فان افزعها رعد قاصف. رمت بالبيضة دون ذلك المكان الذي هيأته كالمرأة التي -

من الفزع. ان افزعها رعد قاصف هي اتعرفون صوت الرعد. قاصف يعني شديد. لو سمع الصوت رعد شديد تسقط البيضة خوفا قبل ان تصل الى العش. كالمراة تسقط من الفزع. المرأة لو خافت خوفا شديدا ممكن يسقط جنينها. فاذا وضعت البيضة في ذلك المكان في العش لم يزالا يتعاقبان الحضن. الحضن - 00:52:16

يعني معلقة الجلوس فوق البيض ضم الحمام يجلس فوق بيضه. الرجل يجلس. الزوج يجلس قليلا. والزوجة تجلس. حتى اذا بلغ الحضن والبده انتهت ايامه انصدى عن الفراخ. انصدى يعني يعني انشق. الفراق يعني الحمام الصغير. انشق البيض الى الحمام الصغير. فاعاناه على خروجه - 00:52:41

فيبدأ أن اولاً بنفخ الريح في حلقة. نفخ الهواء في حلقة. حتى تنتفخ حوصاته بطنه علماً بان الحوصات تضيق عن الغذاء. فتتسع الحوصلة بعد التحامها. الحوصلة في الاول كانت ملتصقة. يعني ملتصقة هكذا. فعندما ينفخون فيها تتسع - 00:53:07 وتنفث بعد ارتطاقها. الرق اللصاق. الرق هو اللصاق الرق واللصاق نفس المعنى. الحوصلة كانت البطن يعني كانت ملتصقة ينفخان فيها فتنفث. ثم يعلمان ان الحوصلة وان كانت قد اتسعت شيئاً فانها في اول الامر لا - 00:53:27

الغذاء فيزقانه بلعابهما المختلط بالغذاء وفيه قوى الطعم. فمن هذا؟ زق اي دفعة يزق دفعة في كلمة عامية فسحة اصلاً. زقه اي دفعة فيزقان بلعابهما يخرجان اللعاب من فمها الام والاب وياكلان الطعام يمضغان الطعام جيداً ثم يضعان هذا الطعام في ماذا؟ في فم الصغار - 00:53:47

ثم يعلمان ان طبع الحوصلة تضعف عن استمرار الغذاء ولا تحتاج الى دفع وتقوير لتكون لها بعض المتانة اي القوة. فينقطان من الغيطان الحبة اللينة الرخوة ويزقانه الفرخة. ثم يزقان بعد ذلك - 00:54:14 الحب الذي هو اقوى واشد. يعني لان الاب والام يعلمان ان الحويصلة ما زالت ضعيفة. يأتون لها بطعام لين. الحبوب اللينة. انظر بقى بدأ يلتقطان من الغيطان من الحقائق الحبة اللين عكس الصلب حتى يسهل اكله على الفراخ على الاطفال - 00:54:33 ولا زالان يزقان بالحب والماء على تدريب بحسب قوة الفرخ ويطلب ذلك منهما. يظنن يطعمانه ويسقيانه ويطلب ذلك منهما. حتى اذا علم انه قد اطاق اللقطة منعاه بعض المنع اذ علم انه قد اطاق ما نطاق اللفظ - 00:54:51

استطاع الاكل بنفسه استطاع الاكل بنفسه منعاه بعض المألاً لم يطعماه لم يطعماه. ليجتاح الى اللقط ويعتاد حتى يجوع ويأكل بنفسه. هنا بس يتعود على الكسل اللهم دايماً تطعمه طعاماً جاهداً في فمه. نعم. فلا بد ان يجوع قليلاً حتى يذهب ويأكل بنفسه. واذا علم ان ريئته قد قويت ونمت. تعرفون الرئة - 00:55:09

الرئة التي تنفخ من الانسان كل سنة ورئيتان يكون فيها الاكسجين. والله ما ان فطناه فطماً تاماً قوي على اللقط وتبلغ لنفسه يعني بحث عن الطعام لنفسه ضرباه اذا سالهما الزق - 00:55:32

لو سألهما عن اطعام يضربانه ومنعه ثم تنزع تلك الرحمة العجيبة منهما لا يرحمانه بعد ذلك. خلاص اصبح كأنه غريب يعني وينسيان ذلك التعطف المتمكن حين يعلمان انه قد اطاق القيام بالتكسل بنفسه ثم يبتدئان ابتداء ذلك النظام. ابدأ مرة اخرى يأتیان - 00:55:48

من جديد وولد اخرين وبالعجيب هداها انها اذا حملت الرسائل سلكت الطرق البعيدة عن القرى ومواقع الناس لئلا يعرض لها من يصدها. عندما ترسل الحمام الى مكان برسالة يذهب في اماكن بعيدة لا يسكنه احد. لماذا - 00:56:10 لماذا لماذا؟ عندما ترسل الحمام برسالة يذهب الى اماكن بعيدة لا يسكنه احد. لماذا؟ حتى لا يمنعه احد من الوصول الى ما يريد نعم هذا معنى قوله لا لا يعرض لها من يصدها من يمنعهها. ولا يرد مياهه - 00:56:35

بل يرد المياه التي لا يردها الناس. يعني لو عرف الحمامة ان هذا الماء يشرب منه الناس لا يأتي ليشرب. حتى لا يمسكه احد. انما يأتي المياه التي لا يشرب منها الناس - 00:56:58

ومن هداية الحمام ان الذكر والانثى يتقاسمان امر الفراخ. فتكون الحضانة والتربية والكفالة على الانثى ماذا تفعل؟ تكون في البيت.

ها تطعم هكذا وجلب القوت والزق على الذكر. فان الاب هو صاحب العيال والكاسب لهم - [00:57:08](#)
وهناك تحبل ولا تلد وتلد وترضع ومن عجيب امرها ما ذكره الجاحظ. الجاحظ هذا له كتاب اسمه الحيوان. هو عالم من العلماء
المعتزلة ان رجلا كان له زوج حمام مقصوص. وزوج طيار. مقصوص يعني لا يطير. بعض الحمام ممكن تقص ريشه لا يطير -

[00:57:29](#)

بعضه يطير. نعم. وزوج طيار. وللطيّار فرخان قال ففتحت لهما في اعلى الغرفة قوة للدخول والخروج وزق فراخهما. يعني التيار هذا

فتح له فتحة في السقف. قوة يعني فتحة في السقف - [00:57:48](#)

حتى استطيع ان يطير ويرجع قال فحبسني السلطان فجأة السلطان حبسه في السجن فاهتمت بشأن المقصوص غاية الاهتمام.

يعني حزن لاجل ان المقصوص لا يستطيع ان يطير الله طاعا سيموت - [00:58:03](#)

ولم اشك في موتهم وقلت لهم سيموتان. لانهما لا يقدران على الخروج من القوة. وليس عندهما ما يأكلان ويشربان قال فلما خلي

سبيلي لم يكن لي هم غيرهما. اول شيء قلنا نذهب لاراهما. ففتحت البيت فوجدت الفراخ قد كبرت - [00:58:21](#)

وجدت المقصوص على احسن حال. فعجبت فلم البث ان جاء الزوج الطيار فدنى الزوج المقصوص الى افواههما يستطعمانهما كما

يستطعم فزقاهما. فهتم نعم الحمام الذي يطير اطعم الحمام الذي لا يطير. الحمام الذي لا يطير هذا معناه كبير - [00:58:38](#)

الحمام الذي يطيل طعامه في فمه كأنه يطعم طفلا صغيرا. فهمت فانظر الى هذه الهداية. فان المقصوصين لما شاهدها طلبت للفراخ

للابوين. وكيف يستطعمانهما اذا اشتد الجوع والعطش فعل كفعل الفرخين. فادركتهما رحمة الطيارين فزقاهما كما يزقان فرخيها.

يعني - [00:59:02](#)

امام الذي لا يطيرها صنع كأنه فراخ صغيرة وطلب الطعام من الحمام الذي يطير فاعطاه الطعام الذي الحمام الذي يطير اعطاه الطعام

قال ومن هدايته ايضا انه اذا رأى الناس في الهواء اذا رأى الناس في الهواء - [00:59:30](#)

عرف اي صنف يريد. واي نوع من الانواع ضده يخالف فعله ليسلم منه من هدايته ايضا انه اذا رأى الناس في الهواء عرفة اي صنف

يريد. هزومات يعني. ماذا يريدون؟ واي نوع من الواع ضده؟ واي نوع من الناس ضده؟ فيخالف فعله ليسلم منه لينجو منه -

[00:59:48](#)

ومن هدايته انه في اول نهوضه يغفل ويمر بين النسر والعقاب وبين الرخم والبازي النسر والعقاب والرخم والبازي كلها طيور جارحة

معنى طيور جارحة. يعني فيه جارحة. لا تأكل الناس تأكل الحمام. تأكل الحمام. وبين الغراب والصقر. فيعرف من - [01:00:13](#)

ومن لا يقصده. وان رأى الشاهين ده مثل الصخر هكذا فكأنه يرى السم الناقع. كانه يرى خطيرا جدا هذا الشهيد. وتأخذه حيض كما

يأخذ الشاة عند رؤية الذهن. والحمار عند مشاهدة الاسد يخاف خوفا شديدا عندما يرى الشهيد - [01:00:33](#)

مزيد من عجائب هداية الله مخلوقاته. قال ابن القيم عليه رحمة الله يعرض علينا ابن القيم جملة من عجائب ليلة الله في المخلوقات

ممن توصل اليه العلم في زمانه ولاحظوه من الواقع - [01:00:51](#)

من الوقائع في عهدهم فمن ذلك كلبة ترضع طفلا مات اهله. قال الجاحظ لما وقع الطاعون الجارف. الطاعون الجارف الطاعون العظيم

هذا مرض قتل كثيرا من الناس اوتي على اهل دار فلم يشكوا اهل تلك المحل انه لم يبق منهم احد - [01:01:08](#)

فعمدوا الى باب الدار فسدوه. يعني ظنوا ان كل الناس الذين في البيت ماتوا. ماذا فعلوا؟ اغلقوا الباب. اغلقوه مثل بالحجارة او شيء

مثل هذا. اغلقوه بالحجارة. نعم تعرضوا الى باب الدار فسدوه. وكان قد بقي صبي صغير يرضع - [01:01:27](#)

الطبيب الصغير يرضع فلم يفتنوا له لم لم يعلموا انه بالداخل فلما كان بعد ذلك بمدة تحول اليها بعض ورثة القوم. بعض ورثة ذهبوا

لهذه الدار ليسكنوا فيها. ففتح الباب فلما افضي الى عرصة الدار - [01:01:43](#)

عرصة الدار يعني المكان الواسع في البيت العرصة يبقى كده واسع في البيت. اذا هو بصبي يلعب مع جراء كلبة الجراء هي الكلاب

الصغيرة جمع وجر قد كانت لاهل الدار فراعه ذلك. يعني وجدة صبيسية يلعب مع الكلاب. فلم يلبث ان اقبلت كلبة قد كانت لاهل الدار

- [01:02:01](#)

فلما رأى الصبي حابا اليها فامكنته من اطبائها يعني ثديها فمصها. يعني الكلبة كانت ترضي الطفل. وذلك ان الصبي لما اشتد جوعه ورأى جراء الكلبة يرتضعون من اطباء الكلبة حبا اليها - [01:02:20](#)

فعطفت عليه فلما سقطه مرة ادامت له ذلك وادام هو الطلب وذكر ابن الاعرابي المكاء يقتل الافي. المكاء ده طاهر. نوع من الطيور يعني وذكر ابن الاعرابي قال اكلت حبة بيض مكاء - [01:02:36](#)

عباد اكل بيضة هذا الطائر فجعل البكاء يصوت ويطير على رأسه يصرخ ويطير على رأسه على رأس الحية. ويدنوا منها حتى اذا فتحت فاهها وهمت به به يعني ارادت ان تقفز وتمسكه - [01:02:59](#)

القي حسكة. حسكة يعني شوكة من حديد. اخذ شوكة من حديد لمسمار هكذا هي فتحت فمها فالقي فيه مسمار. القى مسمار في فمها. فاخذت بحلقها حتى ماتت. المسمار وقف في حلقها حتى ماتت. ها - [01:03:15](#)

وانشد بعمر الشيباني في ذلك قول الاسدي ان كنت ابصرتني عينا ومصطلما فربما قتل المكاء ثعبانا. هو يقول يعني ان كنت ابصرتني عينا اي ضعيفا ضعيفا وصغيرا فربما قتل البكاء. المكاء اي الطائر هذا ثعبانا. يعني هي تغتر بالصغير فان الصغير قد يقتل. ها. يقتل القوي يعني. قال هداية - [01:03:29](#)

وحيله من عجيب هداية الثعلب انه اذا امتلأ من البراغيث اخذ صوفه بفمه. تعرفون البراغيث؟ اكلوني الحشرات الصغيرة اخذ صوفه بفمه. ثم عمد الى ماء رقيق. فنزل فيه قليلا حتى ترتفع البراغيث الى الصوفة - [01:03:51](#)

القي في الماء ويخرج يعني ماذا يفعل الثعلب تنتشر في جسمه. نعم فماذا يفعل؟ اخذ صوفة بفمه صوفة قطعة من الصوف. ثم عمد الى ماء رقيق فنزل فيه قليلا حتى ترتفع البراغيث الى الصوفة - [01:04:13](#)

الاخي في الماء ويخرج انما يدخل في الماء تعرفون الصوف؟ هم؟ الصوفي صوف نعم. نعم عندما ينزل في الماء البراغيث فانتقل من جسده الى؟ الى هذه الصوف لانه ياخذ الصوفة وضعف ظهره مثلا. فيشتغل في الصوف ثم ينزل في الماء فالما يأخذ الصوف ويخرج هو سليم. ياه! ومن عجيب امري ان ذنبا اكل - [01:04:33](#)

الاولاد اهو. الذئب اكل اولاد الثعلب. وكان للذئب اولاد. وهناك زوبيا نأ الزوبيا حفرة يصنعونها لصيد الاسد وكان للذئب يا اولاد هناك زوبيا. فعبد الثعلب والقي نفسه فيها. القى نفسه في الزمية في الحفرة. وحفر فيها سردابا يخرج منه - [01:04:53](#)

حفرة فيها سردابا يخرج من انظر الثعلب كيف هو ذكي جدا الثعلب يضرب به المثل في الذكاء الفلاني؟ قل ثعلب المكار يعني اه ماذا فعل هذا الثعلب يريد ان ينتقم من الذئب الذي قتل اولاده ولكن لا يستطيع ان يقتله قوي جدا فلا بد المسكين - [01:05:17](#)

لايف يعني. فماذا فعل؟ اول شيء ذهب قتل اولاد الذئب. الحسنات وان القى نفسه في في الزوبية وحفر فيها سرداب يعني مخرج مخرج سري يعني يخرج منه ثم عمد ذهب الى اولاد الذئب - [01:05:37](#)

وجلس ناحية ينتظر الذئب جلس نحبي ينتظر الذكر. فلما اقبل اقبل الذئب وعرف انها فعلته عرف ان الثعلب قتل اولاده. هرب قدامه جرى جرى الثعلب وهو يتبعه الذئب يجري خلفه. فالقى نفسه في الزبية. من الذي القى نفسه في الزبية؟ لا الثعلب. الثعلب. الثعلب. ثم خرج من السرداب - [01:05:54](#)

خرج من السرداب السري. الباب السري هكذا. فالقى الذئب نفسه ورائه فلم يجده. ولم يطق الخروج. لم يستطع الخروج. فقتله اهل الناحية اهل البلد قتلوه. ومن عجيب امره ان العجيب امر الثعلب ان رجلا كان معه دجاجتان - [01:06:18](#)

فاختفى له الثعلب. اختفى للرجل الذي معه دجاجتان. وخطف احدهما وفر ثم لم يكتفي بهذا اعمى فكره في اخذ الاخرى كيف ياخذ الدجاجة الاخرى يعني؟ فترأى لصاحبها من بعيد وفي فمه شيء شبيه بالطائر - [01:06:38](#)

وقف من بعيد هكذا لصاحبها وفي ثاني شيء مثل رجل الدجاجة مثلا واطمعه في استعادتها. بان تركه وفر. يعني الرب الذي في فمه وفر. فظن الرجل انها ماذا الدجاجة فاسرع على نحوها نحوها لم اسرع نحوها ذهب الثعلب الى الدجاجة الاخرى التي تركها الرجل

واخذها. خلفها الثعلب الى اختها فاخذها وذهب - [01:06:56](#)

وبالعجيب امره انه اتى الى جزيرة فيها طير فاعمل الحيلة كي ياخذ منها شيئا فلم يطرقه. يقول له نمسك طائر ولا لا يستطيع طائر يطير يعني فذهب وجاء بدرث من حشيش. الضغز هو المجموعة من الخشب. لو جمعت الخشب مع بعضه او الحشيش مع بعضه اي شيء تجمعهم مع بعضه يسمى ضرسا فخذ - [01:07:23](#)

فاضرب به ولا تعبس والقاه في مجرى الماء الذي نحو الطير ففزع منه فلما عرف عرفت انه حشيش رجعت الى اماكنها فعاد لذلك مرة ثانية وثالثة ورابعة حتى تواضب الطير على ذلك ورفته فعبد جرزة اكبر من ذلك فدخل فيها. وعبر الى الطير - [01:07:47](#)
فلم يشق الطير انه من جنس ما قبلك. فلم تنفر منه فوثب على طائر منها وعاد به. ماذا فعل هو يريد ان يمسك الطائر. بعض الطيور تقف فوق الماء. طيور البحر يعني هذه فوق الماء - [01:08:08](#)

فول يستطيع ان يمسك الطيور من البحر. فرمى في البحر او في النهر مجموعة من الاخشاب. مم. فانما رماها في البحر الطائر شيء خطير يعني فهربا. ثم عرف انها خشب لا شيء فاطمئن اليها. وفعل هذا اكثر من مرة حتى تعود الطويل على هذا الخشب. ثم دخل فيه - [01:08:25](#)

هذا بشيء كبير ودخل فيه فدخل فيها وعبر الى الطير. عبر الى الطير. فلم يشك الطير انه من جنس ما قبله. ظن انه خشب فقط فلن تنفر منه لم تخف منه. فوثب على طائر منها وعاد به. امسكه وجرى به. هم. ومن عجيب امره انه اذا اشتد به - [01:08:45](#)
جوا انتفخ نفخ بطنه حتى تظن انه ماذا؟ ممتلئة يعني. ميت ينام ويرفع بطنه. حتى تظن انه مات. وروى بنفسه في الصحراء كأنه جيفة. فتداوله الطير. الطير تأتي لتأكل منه - [01:09:05](#)

فلا يوذر حركة ولا نفسا فلا تشك انه ميت. حتى اذا نفر بمنقاره وثب عليها فضمها ضمة الموت امسكها ها ومن عجيب امره انه اذا اصاب القنفذ القنفذ هذا آآ حيوان آآ ظهره فيه شوك. تعرفونه؟ مم. فيه شوك. اذا اصاب القنفذ - [01:09:22](#)
قلبه لظهره لاجل شوكه فيجتمع القنفذ حتى يصير قبة شوك. يصير كرة شوك فيبول الثعلب على بطنه ما بين مغرز عجه الى فكاه من ظهره الى فمه. فاذا اصابه البول اعتراه الاسر فانبسط - [01:09:50](#)

فيسلخه الثعلب من بطني ويأكله مسلوخا. لا حول. يسلخه يقطع جلده من عجائب الذئاب ومن عجيب الذئب انه عرض للانسان يريد قتله فرأى معه قوسا وسهما فذهب وجاء بعظم رأس جبل في في امسك في فيه برأس جمل واقبل نحو الرجل فجعل الرجل - [01:10:08](#)

كلما رماه بسهم اتقاه بذلك العظم. حتى اعجزه. يعني ايه امسك شيء في في فمه الثعلب؟ رأس جبل. رأس جبل آآ وكلما اتاه سهم اتقى السهم عبادة مثل الدرع يعني الطاقة السهم برأس الجبل. حتى اعجزه اعجز الرجل الذي يريد ان - [01:10:31](#)
وعاين نفاد سهمه على ما نسيهم وقد انتهت. فصادف من استعان به على طرد الذئب. لولا ذلك كان الذئب يأكله يعني من عجائب القرد ومن عجيب امر القرد ما ذكر البخاري في صحيحه عن عمرو بن ميمون الاودي قال رأيت في الجاهلية قردا وقردة زنايا - [01:10:51](#)

فاجتمع عليهما القرد فرجموهما حتى ماتا. فهؤلاء القرد اقاموا حد الله حين عطله بنو ادم. نداء ودواء ثاني. نعم ومن عجائب البقر وهذه البقر يضرب ببلادتها المثل. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا بينما هو يسوق بقرة - [01:11:11](#)
اذ ركبتها فقالت لم اخلق لهذا اي للركوب. فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم؟ فقال فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثمة وما هما هناك يعني. فيدل هذا على عظم ايمان ابي بكر وعمر وتصديقهما للنبي عليه الصلاة والسلام. هذه قصته مع يعقوب - [01:11:31](#)
كلام معين بينهما. ده هدف للاسرائيليات يعني لا يجد فيه شيء. قال وبينما رجل يرى غنما له اذ عدا الذئب على شاة منها فاستنقذها منه. فقال الذئب هذه استنقذتها مني. فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري. هذا من علامات القيامة - [01:11:51](#)

السبع يرفع الغنم عندما ينتشر العدل في الارض في زمن عيسى عليه السلام. فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام انه امر اؤمن بهذا انا وبكر وعمر وما هما ثمن - [01:12:12](#)
من عجيب امر الفئران انها اذا شربت من الزيت الذي في اعلى الجرة فنقص وعز عليها الوصول اليه ذهبت وحملت في افواهها ماء

وصبته في الجرة حتى يرتفع الزيت فتشربه. ما معنى هذا؟ يعني الان هذه جرة فيها زيت حتى هنا - [01:12:27](#)

كانت تشرب من فوق. عندما ينقص سيكون تحت لن تستطيع ان تشرب فماذا تفعل؟ تصب الماء فوقه؟ نعم. حتى يرتفع اثقل من

الزيت لا من عجائب من عجائب الحيوان استخدامه الدواء. والاطباء تزعم ان الحقنة - [01:12:52](#)

اخذت من طائر طويل المنقار اذا تعسر عليه الزرق جاء الى البحر المالح واخذ بمنقاره منه واحتقن به فيخرج الزرق بسرعة. الاطباء

يزعمون ان الحقنة اخذت من طائر طويل المنقار. تعرفون الحكمة - [01:13:17](#)

هذي موجودة منذ زمن حتى في زمن ابن القيم. يعني ابن القيم يقول اه بعض الاطباء يقولون فكرة الحقنة جاءت من طاء له منقار طويل اذا تعسر اليه الزرق يعني الاخراج تبرز اخراج البراز. جاء الى البحر المالح. ذهب الى البحر المالح. واخذ بمقداره

منه. اخذ بمقدار - [01:13:37](#)

واحتقن به كأنه يقول وضعه في جسده يعني منقاره فيخرج الذرق بسرعة. فمن هذا اخذ الحقنة. وقال وهذا ابن عرس ابن عرس هذا

حشرة او حيوان صغير القنفذ. اذا اكل الافاعي والحيات عمد الى الى الى ماذا عندكم - [01:13:57](#)

لا ادري ماذا يقصد بالستر الى السطر النهري اظن هذا شيء اظن هذا نبات او شيء مثل هذا. الترياق معنى كالترياق الدواء الطريق هو

بدأ؟ الدواء. الدواء قال وهذا الثعلب - [01:14:17](#)

اذا اصابه صدع او جرح يأتي الى صبغ معروف الصبغ يعني فيأخذ منه ويضعه على جرحك كالمرهم كالمرهم كالدواء والدب اذا

اصابه جرح يأتي الى نبت قد عرفه وجاء له صاحب الحشائش فيتداوى به فيبرأ يشفى - [01:14:37](#)

يعني الدب اذا جرح يضع نبات معين على جرح يشفى. الثعلب اذا جرح يأتي الى نوع من الصبغ. يضعه على جسمه فيشفى. تعلم الانسان من حيوان. صاحب الحشاش. صاحب الحشاش انسان الذي عنده نبات. صاحب النبات. الانسان لا يعرف هذا الدواء. والدب

عرفوه. قال وكثير من العقلاء يتعلم - [01:15:00](#)

الحيوانات البهيم البهيم يعني العجماوات جنبه ابهم البهيم الالعجب غير العاقل امورا تنفعه في معاشه واخلاقه وصناعته وحربه

وحزمه وصبره وهداية الحيوان فوق هداية اكثر الناس. قال تعالى ان تحسبوا ان - [01:15:20](#)

اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. هذه الاية على حقيقتها هذه الاية على حقيقتها. بمعنى ان كثيرا من

الناس اضل سبيلا من الانعام. والانعام الحيوانات اهدى منهم. اكثر هداية منهم لما ينفعها في امر دنياهم - [01:15:40](#)

وفي امر اخرى بين الحيوانات وان كانت غير مكلفة وان كانت غير مكلفة. الا انها تسبح الله وتعبد الله. قال ابو جعفر الباقي والله ما

اقتصر على تشبيههم بالالعاب حتى جعلهم اضل سبيلا منها - [01:15:56](#)

فمن هنا؟ من هذا الانثى من السباع اذا وضعت ولدها ان ترفعه في الهواء اياما تهرب به من الذر والنمل لانها تضعه كقطعة من لحم.

فهي تخاف عليه الذر والنمل. الذر هو النمل الصغير جدا. فلا تزال ترفعه وتضعه وتحوله من - [01:16:10](#)

مكان الى مكان حتى يشتد يشتد. يعني الانثى من السباع كالاسد عندما تضع الطفل الارض دايمًا تحمله حتى لا يؤثر فيه النمل. قال

ابن الاعرابي قيل لشيخ من قريش من علمك هذا كله؟ وانما يعرف يعرف مثله - [01:16:33](#)

اصحاب التجارب والتكسب. قال علمني الله ما علم الحمامة تغلب بيضها حتى تعطي الوجهين جميعا نصيبهما من حضانتها. الحمامة

عندما تجلس على البيض تغلبه. نعم حتى كله يكون مكان لجلوسها - [01:16:49](#)

ولخوف طباع الارض على البيض اذا استمر على جانب واحد ويريد ان يقول ماذا؟ الذي علمني والذي علم الحيوانات سبحانه وتعالى.

نعم؟ ولا شيء ما يتعلق. هو تعلم الكسب في التجارة وكذا. اه. يقول ما الذي علمك هذا - [01:17:09](#)

لسه الكلام ده خبرة. فقال النبي علمني الذي علم الحمامة. مسل وحي. ها؟ مسل وحي. نعم. الالهام. نعم. وقيل لآخر من علمك اللجاج

في الحاجة؟ الهجاج يعني الجدار. والصبر عليها وان استعصت حتى تظفر بها. يعني انت رجل عندك ارادة قوية - [01:17:23](#)

تظن تجتهد حتى تحصل على ما تريد. من علمك هذه الارادة القوية؟ قال من علم الخنفساء اذا صعدت في الحائط تسقط ثم تصعد ثم

تسقط مرارا حتى تستمر صاعدة. وهذا في النملة ممكن تجد نملة او حشرة تصعد الحائط - [01:17:44](#)

وتسقط خمسين مرة ولا تيأس وفي النهاية تصف وفي النهاية تصل. نعم. وقيل لآخر من علمك البكور في حوائجك؟ أولا بالنهار لا لا تخل به. اخل بشيء يعني ماذا؟ تأخر. تأخر او نقص. ايمان علمك ان تذهب مبكرا في حوائجك؟ قال من علم الطير تغدو - [01:18:01](#) خماسا وتروح بطانا. ينتقدوا في الصباح جائعة وترجع شبعة كل بكرة في طلب اقواتها على قريبا وبعدها لا تسأم ذلك لا تمل ولا تخاف ما يعرض لها في الجو والارض. وقيل لآخر من علمك السكون والتحفظ والتماوت حتى تظفر بربك. الارب هو الحاجة -

[01:18:25](#)

من علمك السكون يعني الصبر يعني والتحفظ والتمام. كل هذا معناه الصبر والاصرار حتى تغفر ما تريد. فاذا ظفرت به وثبت وثوب الاسد على فقال الذي علم السهرة ان ترسل جهر الفأرة - [01:18:47](#)

فلا تتحرك ولا تتلوى. ولا تغتنج كانها ميتة. حتى اذا برزت لها الفأر وثبت عليها كالاسد هذا نوع من الحيوانات يعني تنتظر اداب جحر الفقر بيت الفأر لا تتحرك كأنها ميتة حتى اذا خرج الفقر هجم عليها. انه يقول الصبر هذا تعلمت من الحيوانات. وقيل لآخر من علمك

الصبر والجلدة والاحتمال - [01:19:05](#)

السكون قال من من علم ابا ايوب صبره على الانتقال والاحبال الثقيلة. من هو ابو ايوب؟ عمر الجمل هذي كنية للجبل. جمل. العرب تكان الجمل بابي ايوب لان الجمع عند الصبر عظيم. وايوب عليه السلام يضرب به المثل في الصبر. ابو ايوب يعني - [01:19:31](#)

الاثقال والاحمال الثقيلة والمشى والتعب وغلظة وغلظة الجمال وضربه. الجمال هو صاحب الجمل. الجمل يقدر على ضرب الجمال فالثقل والكل على ظهره ومرارة الجوع والعطش في كبده وجهد التعب والمشقة ملا جوارحه - [01:19:51](#)

ولا يعدل به ذلك عن الصوم. سبحان الله! الزمن يعني عجيب الجمل افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت يبقى ثلاثة اشهر بدون ماء لا لا لا ليه يا عطش؟ وايش مالح؟ ويصبر على ضرب الجمال وعلى الاثقال الثقيلة ولا يقول لا ولا يتعب - [01:20:11](#)

وقيل لآخر من علمك حسن الايثار والسماحة والبلبل؟ قال من علم الديك يصادف الحبة في الارض ويحتاج اليها فلا يأكلها بل يستبني الدجاجة ويطلبهن طلبا حثيثا حتى تجيء الواحدة منها فتلقطها هو مسرور بذلك طيب النفس به - [01:20:31](#)

نعم لان الديك طبعه وكرمه الديك مولود بالكرم. يقول من علمك حسن الايثار؟ يقول فعلمت انا من الديك. الديك يكون جائع جدا حبة من القمح لا يأكلها. ينادي الدجاج. ينادي زوجته ليأكلن القمح يعني. حتى تجيء الواحدة منهن فتلتقطها. هو مسرور مع انه جائع اصلا -

[01:20:57](#)

بذلك طيب النفس. فاذا وضع له الحب الكثير فرقعه هنا وهنا. وان لم يكن لك دجاجة. حتى ان لم يكن لك دجاج يفرق الحب. لان طبعه قد البذل والجود. فهو يرى من اللؤم ان يستبد وحده بالطعام. من اللؤم ان اللوم عكس الكرم. ان يستمد وحده بالطعام يعني ان يأخذ

الطعام مم - [01:21:17](#)

اه ان يأخذ الطعام لنفسه فقط يعني وقيل لآخر من علمك هذا التحيل في طلب الرزق ووجوه تحصيله. قال من علم الثعلب تلك الحيل التي يعجز العقلاء عن علمها وهي اكثر من ان تذكر - [01:21:37](#)

ومن علم الاسد اذا مشى وخاف ان يقتفى اثره ويطلب عفى اثر مشيته بذنبه. الاسد عندما يمشي ولا يريد احدا ان يرى اثر مشيه حتى لا يمشي خلفه عفا اثر - [01:22:01](#)

بذنبه. ما من عفا اثر بذنبه يعني مسح اثاره بذيله. ومن علمه ان يأتي الى شبله. الشبل هو ابن الاسد. في اليوم والثالث من وضعه فينفخ في منخريره. لان اللبوة طوعه جروا كالميت فلا يزال تحرسه حتى يأتي ابوه فيفعل به ذلك - [01:22:16](#)

ينفخ في الفه هذا يعني يقولون هذا يعني آآ سببا لحياته فشل شبل غالي كان يقول العرب مثلا الشجاع بالشبر من الهم كرام الاسود واشرافها الا واذا مر بفريسة غيره لم يدل منها ولو جاهده الجوع. الاسد لا يأكل مما صاده غيره - [01:22:36](#)

لا يأكل الا مما صدره حتى سيكون لو كان سيموت من الجوع يصل لنفسه ها من علم الانثى من الفيلة قلت الفيل اذا دنا وقت ولادتها ان تأتي الى الماء. فتجد فيه لانها دون الحيوانات لا تلد الا قائما - [01:23:03](#)

لانه صالح على خلاف اوصال الحيوانات وهي عالية. فتخاف ان تسقطه على الارض فيتصدعه او ينشق. فتأتي الماء وسطا تضعه فيه

يكون كالفر طواف الليل ولقاء اللعب. ماذا تفعل الانثى لفين؟ في الميت في الماء. تلد في الماء. لماذا؟ لانها تلد وهي واقفة. ايوا. وهي عالية. لو سقط الولد - [01:23:20](#)

سيموت فتنزل حتى يسقط في الماء. من علم الذباب اذا سقط في بائع ان يلتقي بالجنح الذي فيه الداء دون الآخر. كما قال في الحديث اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليمقله يدخله في الماء - [01:23:40](#)

في احد جناحيه ده وفي الآخر دواء. يمين وواحد بالشمال هذا فيه دليل يا شيخ؟ لا ليس فيه دليل. احد الجناحين ليسوا قال احد جناحين. ان يلتقي بالجنح الذي فيه الداء - [01:23:55](#)

دون الآخر. من علم الكلب اذ عاين الظباء ان يعرف المعتل من غيره تلج الصيد عندما يرى الطبي تليفون الطبي مثل غزال هكذا عندما يراك يعرف المريض المعتل للمريض يعني. المعتل بغيره. والذكر من الانثى. فيقصد الذكر يجري خلف الذكر. ما علمني بان عدوه اشد - [01:24:05](#)

وابعد وثبة يعرف ان الذكر هذا اسرع. ويدع الانثى على نقصان عدوها. لانه قد علم ان الذكر اذا عاد شوطا او شوطين ببوله وكل حيوان اذا اشتد فزعه فانه يدركه الحق. واذا حقد الذكر لم يستطع البول مع شدة عدوه فيقل عدوه - [01:24:29](#)

فيدركه الكلب. اما الانسى فتحلف بولها لسعة القبل وسهولة المخرج فيدوم عدوها. فهتم شيئا؟ يعني انما تدري يأتي لا الكلب كلب يجري خلف الطبي الذكر ولا يجري خلف الطبي الانثى. مع ان الطبي الذكر اسرع - [01:24:50](#)

ولكن الحيوان عندما يخاف خوفا شديدا يحقر ببوله. من من يعقل ببول ايه؟ يريد ان يتبول. يريد ان يتبول. والطبي لا يستطيع ان يتبول وهو يجري. طبيعته هكذا لا تستطيع ان تبوله هو يجري. فبسبب الم البول سرعته تكون ابطأ. فيمسكه الكلب. اما الانثى تستطيع ان تبول وهي تجري - [01:25:10](#)

فلا تكون ابطأ. فهمت؟ نعم ومن علمه انه اذا كسا الثلج الارض ان يتأمل الموضع الرقيق الذي قد انخسف فيعلم ان تحت ان تحته جحر الارانب فينبشه ويصطاده علما منه بان حرارة انفاسها تذيب بعض الثلج فيرق - [01:25:30](#)

الان كلب الصيد اذا كان الارض كلها ثلج عندهم في بلادكم. كل الارض ثلج. نعم. يستطيع اذا مشى ان يعلم ان هذا هذا تحت الثلج هنا يوجد بيت ارنب لماذا؟ يعني فعلا من ماذا؟ من الثلج يكون رقيق. الثلج يكون رقيق. لماذا الثلج رقيق؟ لان تحته ارنب. والارنب عندما يتنفس - [01:25:53](#)

يذيب الثلج يذيب الثلج فيكون الثلج ماذا؟ رقيقا فيكسر هذا وامسكوه. عن طريق اللي يعرفه بالنفس يعني من علم الذئب اذا نام ان يجعل النوم نوبا بين عينيه. فينام باحدهما حتى اذا نعست الاخرى نام بها. وفتح النائمة. الذئب هكذا نعم. الذئب ينال بعين واحدة. ويهرب الاخرى - [01:26:12](#)

ولا كما قال العرب بعض العرب هذا بيت مشهور عند العرب. يقول ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى المنايا فهو يقظان نائم. هم يصف الذئب يقول الذئب ينام باحدى مقلتيه اي باحدى عينيه. ويتقي باخرى المنايا. يتقي المنايا ان يحفظ نفسه من الموت. حتى لا يأتي احد يقتله. الملائكة الموت - [01:26:36](#)

فهو يقظان نائم مستيقظ ونائم في نفس الوقت من عنب العصفورة اذا سقط فرخها ابنها يعني ان تستغيث. فلا يبقى عصفور بجواره حتى يجيء. كل كل العصافير تأتي سيطيرون حول الفرخ ويحركونه بافعالهم ويحدثون له قوة وهمة وحركة حتى يطيل معهم. يعني تصرخ اذا سقط والدها ويأتي باقي العصافير يساعدونها - [01:26:58](#)

حتى يحملوه قال بعض الصيادين رأيت ربما رأيت العصفور على الحائط وارمي بيدي كاني ارميه فلا يطير. ارمي بيدي كاني ارميه فلا يطير. ارمي بيدي كاني ارميه فلا يطير. يعني كان يرميه بحجر يصنع كانه يرميه بحجر - [01:27:22](#)

ربما اهويت الى الارض كاني يتناول شيئا فلا يتحرك. فاذا مسست بيدي ادنى حصة او حجر طار قبل ان تتمكن منها يدي. يعني العصفور يعرف متى انت تكذب ومتى انت تريد ان ترميه بالفعل؟ من علم اللب وهو صنف من العناكب ان - [01:27:41](#)

الارض عنكبوت يلتئ ليفتخر بالارض. ويجمع نفسه فيرى الذبابة فيري الذبابة انه لاهي عنها. ثم يثب عليها ابو فهد حتى ترى الذبابة

انه لا يهتم بها ثم يهجم عليها ثم يهجم على على الذبابة. نعم - [01:28:01](#)

من علم العنكبوت ان تنسج تلك الشبكة الرفيعة المحكمة وتجعل في اعلاها خيطا ثم تتعلق به فاذا تعرقلت البعوضة الذبابة لو تعرقلت في الشبكة تدلت اليها فاصطادتها. اكلتها من علم الطيبي الا يدخل كناسه اي بيته الا مستدبرا. يدخل بظهره - [01:28:19](#)
ليستقبل بعينه ما يخافه على نفسه وخشفه حتى حتى يرى يدخل البيت بظهره حتى يرى امامه من يريد ان يجمع احدا يعني من علم السنورة القط اذا رأى فأرة في السقف - [01:28:41](#)

ان يرفع رأسه كالمشير اليها بالعود ثم يشير الي بالرجوع وانما يريد ان يدهشها فتتنزل فتسقط من علم اليربو هذا نوع من الحيوانات صغير يشبه الفأر ان يحفر بيته في سفح الوادي. حيث يرتفع عن مجرى السيل. ليسلم من مدق الحافر ومجرى الماء - [01:28:56](#)
يعمقه ثم يتخذ في زواياه ابوابا عديدة. ويجعل بينها وبين وجه الارض حاجزا رقيقا. فاذا حس بالشر فتح بعضها بايسر شيء وخرج منه ولما كان كثير النسيان لم يحفر بيته الا عند اكمة او صخرة علامة له على البيت اذا ضل عنه. معنى - [01:29:17](#)
هذا اي يربوع هذا يحفر بيته ويجعل له ابواب. ومن الابواب التي يفعلها يحفر يحفر يحفر ويكتب طبقة رقيقة جدا. الارض حتى اذا دخل العدو من الباب يضرب برأسه هذا ها ويخرج. ويسمون هذا البيت اسمه نفقة. تعرفون النفاق؟ ايوا. مشتق من هذا من نفق - [01:29:37](#)

لماذا؟ لان نفقاء الاربعة هذا فيه باب يظهر انه ارض. وفي الحقيقة هو ليس ارض. في الحقيقة هو ضربه برأسه زي الفتح كذلك المنافق يظهر خلاف ما يبطل. يظهر خلاف ما يبطل. ما يبطل. من علم الفهد اذا سبل ان يتوارى لثقل الحركة عليه. حتى - [01:29:57](#)
سيذهب ذلك السمن ثم يظهر. الفهد حيوان معروف بنت النبي سريع جدا. لو زاد وزنه سمنة يتوارى يعني يختفي يدخل مكان بعيد حتى لا يراه احد حتى يقل وزنه ثم يرجع مرة اخرى يصيد. من علم الايلي. الايل هذا حيوان مثل غزال الجبل له قرن كبير جدا - [01:30:17](#)

اذا سقط قرنه ان يتوارى لان سلاحه قد ذهب. لو لو كسر قرنه يتوارى حتى لا تأكله الاسود. لان سلاحه في القرن قد ذهب فيسمن لذلك. يسمن يزيد وزنه. فاذا كان كمل نبات قرنه تعرض للشمس والرياح. قرنه يخرج مرة اخرى - [01:30:38](#)
واكثر من الحركة ليشتد لحمه ويزول السمن المانع له من العدو هذا باب واسع جدا يكفي فيه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه له من امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم - [01:30:58](#)
والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات. من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم نكمل للمرة القادمة باذن الله تعالى سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:31:14](#)